

# شرح باب التوحيد من صحيح البخاري 7937 الشيخ مشهور بن

حسن سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

ذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن انا جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي لا  
صراط مستقيم صراط الله صراط الذي له ما في السماوات - [00:00:01](#)  
رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى اله واصحابه اجمعين. اما قال الامام البخاري رحمه الله  
حدثنا خالد بن مخلد مقلد قال حدثنا سليمان ابن بلال - [00:00:31](#)  
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مفاتيح خمس لا يعلمها الا الله. لا يعلم ما لا يعلم ما تغيب الارحام  
الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله - [00:01:03](#)  
ولا يعلم متى يأتي النظر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة ان الحمد لله نحمده ونستعينه  
ونستغفره ونعوذ بالله من شرور - [00:01:23](#)  
انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل لا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان  
محمدا عبده ورسوله. اما بعد - [00:01:43](#)  
اورد الامام البخاري هذا الحديث والذي يليه تلو ايات متعددة مع مقولة لامام سني قانت عابد عالم وهو يحيى وقلنا هذا يحيى ها  
هو ابن زكريا الفراء. وكلامه الذي اورده الامام البخاري. الظاهر على كل شيء علما والباطن - [00:02:05](#)  
على كل شيء علما. انما هو في كتابه معاني القرآن. وهذا لا شك فيه انه هو المراد قوله قال يحيى وذكرنا في الدرس الماضي ان علم  
الله عز وجل لا يلحقه جهل - [00:02:35](#)  
ولذا لا يجوز لغة ولا شرعا. ان نقول الله يعرف وانما نقول الله يعلم لان المعرفة يسبقها جهل. وكلام عوام بلادنا. كبار الله عارف هذا  
خطأ المعرفة تسبقه تسبقها والعلم لا يسبقه جهل ولا يلحقه - [00:02:55](#)  
نسيان وعلم الله عز وجل ازلي ابدى لا ينفك عن ذاته. وانه سبحانه وتعالى لما اراد ان يخلق كان ذلك من لوازمه من لوازم الارادة  
والخلق العلم. فلما تتجه الارادة لشيء ليكون مخلوقا فلا بد ان يكون معلوما عند الله عز وجل قبل ايجاده - [00:03:25](#)  
ولذا قبل الخلق كتب الله تعالى كل شيء عنده في كتاب والذي كتبه في كتابه انما كتبه بصيغة الفعل لا بصيغة الامر فهذا لا يلزم من  
العبد اعني علم الله لا يلزم من - [00:03:55](#)  
الا يكون مخيرا. والا تكون له ارادة. فارادة الله هي الشاملة وهي الغالبة ولكن لله عز وجل علم ولذا قال الله عز وجل الا يعلم من خلقه  
ثم قال وهو اللطيف - [00:04:15](#)  
اللطيف العالم بدقائق الاشياء. والخبير العالم بخفايا الاشياء اللطيف العالم بدقائق الاشياء والخبير العالم بخفايا الاشياء. اورد الامام  
البخاري حديثين حديث ابن عمر والثاني حديث عائشة رضي الله تعالى عنهما وفي الحديثين اثبات علم خاص بالله عز وجل وهذا -  
[00:04:35](#)  
العلم ليس كعلم الخلق اصالة وتعلقا. فعلم الخلق يسبقه جهل وعلم الخلق يلحقه نسيان والنسيان هو افة العلم ثم علم الخلق محصور  
بما لديهم من وسائل ومن معلومات ومن طرق الادراك - [00:05:17](#)

واما علم الله عز وجل فهو ليس كذلك. فعلم الله عز وجل يتعلق بكل شيء سواء كان عالما علويا او عالما سفليا فيستغرق المكان او كان غيبا يستغرق الزمان. ولذا الحديث الذي معنا حديث من جوامع الكلم - [00:05:47](#)

وهو متفق عليه رواه الامام البخاري في صحيحه في خمسة مواطن الاربعة التي قبل هذا الموطن قبله وذكره في ثلاثة ابواب واول ذكر للامام البخاري لهذا الحديث برقم الف وتسعة وثلاثين وذكره في كتاب الكسوف وبوب - [00:06:18](#)

فعليه بقوله باب لا يدري. متى يجيء المطر الا الله. قال باء لا يدري متى يجيء المطر الا الله؟ الاصل ان يعلم، لكن هنا قال يجري ليس دلالة على ان الذي يسبقه جهل - [00:06:45](#)

بالنسبة لله عز وجل وانما بالنسبة الى نزول المطر فهذا لا يعلمه الا الله عز وجل وعلى هذا قوله صلى الله عليه وسلم لم تعرف على الله في الرخاء يعرفك في الشدة. تعرف على الله في الرخاء يعرفك في الشدة فانت في حال شدة - [00:07:05](#)

اسأل الله عز وجل يكون معك. ما صلة لا يعلم الغيب او لا يدري المطر الى الله عز وجل ما صوت هذا انك لما تريد ان تصلي الكسوف الغيب المطر غيب ولا نعرفه. المطر غيب نحن - [00:07:25](#)

عن المطر عن نزول المطر بمعزل عن الوسائل والطرق العلمية التي فيها حساب بسرعة الرياح ولقياس الرياح ومدى هذا الريح هو مشبع بالماء وعدم مشبع بالمياه او هل سيمر على بحار او لا يمر على بحار. وحتى نعلم متى ينزل المطر او لا ينزل. بحسب وظن وتخمين - [00:07:45](#)

وليس بيقين وعبر قواعد وعبر علوم موجودة كسائر العلوم يمكن ان تخطئ من جهة ومن جهة اخرى متى خضعت هذه الرياح الى قواعد ومعرفة سنة الله في تكوينها وفي نزول المطر - [00:08:15](#)

ما اصبحت غيبا وانما اصبحت من عالم الشهادة. اما ان يقول الانسان غدا او بعد غد دون اي حساب دون اي الة يقول سينزل المطر بعد اسبوع بعد عشرة ايام دون اي حساب فهذا فهذه لا يعلمها الا الله جل في علاه - [00:08:35](#)

ثم الموطن الثاني والثالث والرابع ذكرهم الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التفسير لتعلق هذه الاية بعدة ايات في كتاب الله عز وجل. فالموطن الثاني في صحيح البخاري لهذا الحديث برقم - [00:08:55](#)

اربع الاف وست مئة وسبعة وعشرين. وذكره في كتاب التفسير وبوب عليه وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا الله. ثم ذكر الموطن الذي بعده برقم اربع الاف وست مئة وسبعة وتسعين. وبوب عليه - [00:09:15](#)

الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيب الارحام. قال الامام البخاري تغيب اي تنقص. وهذا الماء اي ذهب ونقص. ثم الموطن الاخير الذي ذكره الامام البخاري في كتاب التفسير برقم اربع الاف وسبع مئة وثمانية وسبعين. وبوب عليه بقوله ان الله عنده علم الساعة - [00:09:35](#)

وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي في ارض تموت ان الله عليم خبير. وهذه هي الاية الاخيرة من سورة لقمان. وجعل - [00:10:05](#)

هذا الحديث مفسرا لتلك الاية. ولا يخفى ربط هذا الحديث بتلك الايات فتلك الايات ولا سيما الاولى قال وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا الله. فهذه الاشياء المذكورة في الحديث الخمس كما سيأتينا موضحا وفي هذه الكلمات واختيارها مع - [00:10:25](#)

الامثلة التي تحتها تدل على بلاغة شديدة في الحديث وتدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اوتي مجامع الكلم. ابن عمر هو عبد الله ابن عمر ابن الخطاب ابن - [00:10:55](#)

نفيل العدوي رضي الله تعالى عنه وهو قرشي كنيته ابو عبد الرحمن ولد العام الثالث من بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم انتقل الى المدينة وكان عمره انذاك عشر سنوات امه زينب بنت مظفون الجهمية رضي الله تعالى عنها - [00:11:15](#)

وكان عبدالله بن عمر في شبابه من الفقراء وكان من اهل صفة وكان يقوم الليل ثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم العبد الا انه كان يقوم الليل ثم تركه فكان بعدها لا ينام الا جالسا - [00:11:45](#)

ثم ينتفض كانتفاضة العصفور ثم يقوم الليل كان عابدا زاهدا متشبها بالنبي صلى الله عليه وسلم كثيرة التأسي به. وكان رضي الله

تعالى عنه من المكثرين لرواية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان من سادة الصحابة - [00:12:05](#)

وكان من المجدين وكان رضي الله تعالى عنه مكثراً للحديث وروى له الشيخان في صحيحيه مئتين وثمانين حديثاً. لابن عمر في صحيح البخاري في صحيح مسلم مئتين وثمانين حديثاً توفي سنة ثلاث وسبعين في مكة ودفن بالمعلاة وكان عمره - [00:12:35](#)  
الله تعالى عنه حين مات سبعة وثمانين عاماً. مات عن سبع وثمانين سنة مات ابن عمر عن سبع وثمانين سنة رضي الله تعالى عنه.

يروى هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. في هذا إشارة الى انه - [00:13:05](#)

قد حفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير. النبي صلى الله عليه وسلم كان عمره ثلاثة عشر عاماً كابن عباس وفي هذا إشارة الى ان الانسان في صغره يحفظ - [00:13:25](#)

والعلم حفظ وفهم. والموفق من طلب العلم صغيراً يحفظ في صغره. ثم لما يكبر يفكر ويشرح له ما حفظ. فاذا حصل نكاح وتزواج بين والحفظ فادخلنا فهما على حفظ كان العلم مكيناً وكان العلم مرق - [00:13:45](#)

في صدر صاحبه. فالعلم فهم وحفظ. هذا الحديث يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم في جل روايات صحيح البخاري قال مفتاح الغيب هكذا. قال مفتاح الغيب خمسة في رواية الرواية الاولى في كتاب الكسوف قال مفتاح. وفي باقي الروايات قال - [00:14:15](#)  
آ قال النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث مفتاح وليس مفاتيح مفتاح هذا خطأ الصواب ان يقال فاتح الغيب خمس. مفتاح الغيب خمس. قلنا في رواية عند البخاري في الكسوف وهي الرواية الاولى قال مفتاح وهذه مفتاح هي المذكورة في -

[00:14:44](#)

قول الله عز وجل في سورة الانعام وعنده آ مفتاح الغيب لا يعلمها الا فهذه بنص القرآن هذه المفاتيح لا يعلمها الا هو. لكن هذا الحديث يحتاج منا ان نقف - [00:15:14](#)

على مراميه وعلى شرحه وعلى مراد قائله. وينبغي ان نعلم بداية ان هذه الاشياء المذكورة في هذا الحديث هي كليات وابواب وليست جزئيات ومسائل كل كلية من هذه الكليات يندرج تحتها مسائل كثيرة وهذه الاشياء لا يعلمون - [00:15:34](#)

ملك ولا نبي. وانما هي خاصة بالله عز وجل. البخاري يريد ان يقول لا علم وعلمه على الحقيقة وعلم الله جل في علاه علم يشمل الكليات والجزئيات وعلم الله جل في علاه له ثمرة كبيرة على - [00:16:04](#)

العبد فالعبد لا يعصي الله الا وهو يجهل ان الله يعلم حاله فالذي يعلم ان الله علمه يشمل الدقيق والخفي وان علم الله عز وجل يشمل الخلق كلهم فانه لا يجرؤ على معصيته. هذه ثمرة من ثمرات - [00:16:24](#)

للايمان باسماء الله جل في علاه وصفاته. فلو انك تتيقن تمام اليقين على ان الله السميع وان الله بصير. تيقنت ان الله سميع لا تغتاب ولا تكذب ولا تحلف الزور - [00:16:44](#)

وان الله بصير لا تنظر لحرام ولا تسرق ولا تغش. وان الله قادر وتعلم انك ان الله محيط بك ولا تعلم علم اليقين انك اذا اردت ان تسلك طريقاً ما لتفصيل المال فان الله قادر عليك - [00:17:04](#)

يعطيك شيئاً ولكن قادر ان يأخذه منك. يوقف شريان ولد في القلب فتدفع ما اخذت بالحرام عشرة لكن تتيقن على هذه الاسماء وهذه الصفات فهذه لها تعلقات كبيرة في حياة الانسان وفي استقامة - [00:17:24](#)

على امر الله جل في علاه. فالله اخبرنا لانه جل في علاه يحب نفسه. والله يحب ان يمدح ولذا اول اية الحمد واهل الجنة في الجنة كلما مضى الزمن ازداد نعيمهم - [00:17:44](#)

ويتأملون وينظرون ويفكرون ماذا يفعلون؟ فلا يجدون خيراً من قولهم كما قال الله مخبر عنهم واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين. قال شيخ الاسلام رحمه الله خير كلمة يقولها العبد الحمد لله. خير كلمة يقولها العبد الحمد لله - [00:18:04](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول مفتاح الغيب خمس. مفتاح اخترف اهل العلم هل هي مأخوذة من مفتاح ام مأخوذة من مفتاح؟ وفرق بين مفتاح فبفتح هي الالة التي يفتح بها. مفتاح وجمعها مفاتيح - [00:18:34](#)

ومفتاح فاذا كان مفرداً مفتاح بكسر الميم فيكون المفاتيح كالمفاتيح جمع مفتاح. وتكون المراد بها الالة التي يفتح بها الالة من

القراءات الشاذة لسورة الانعام قوله سبحانه وعنده مفاتيح الغيب لا - 00:19:04

الا هو. في قراءة شاذة وعنده مفاتيح. القراءة المتواترة وعنده مفاتيح. وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. قيل ليست مفاتيح من مفاتيح وانما مفاتيح مفتاح ليست بكسر الميم وانما بفتحها. قالوا ما معنى المفتاح؟ قالوا المفتاح والمكان - 00:19:34  
والمكان. المفتاح المكان الذي يفتح كأن هذا الغيب في مكان وهذا المكان مقفل. ومغلق ومحكم الاغلاق. هذه الاشياء الخمس ولا يعرف من فيه الا من عنده المفتاح. فاذا كنا نحن لا نعرف المفتاح فكيف نعرف ما في داخل البيت - 00:20:04

اذا كنا المفتاح لا نعرفه. هذا المفتاح لا يعلمه الا الله. ويكون هذا من باب تشبيهه غير المنظور انظر تشبيهه الغيب بشيء محسوس. المفتاح محسوس. سواء كان مكانا او كان الة - 00:20:34

سواء كان مفتاح ام كان بفتح النبي صلى الله عليه وسلم وهذا استفاد النبي صلى الله عليه وسلم آ ذكر ما ذكره ربنا سبحانه وتعالى وهذه مفاتيح الغيب. فقال صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس. فهذه المفاتيح - 00:21:04  
التي هي الة فتح او مكان فهذا المفتاح لا يعرفه لا يعلمه احد الا الله عز وجل فمن باب اولى ان يغيب عنا ما ان كان بين ايدينا فتحنا فرأينا - 00:21:26

ويؤيد انه مفتاح وانه مكان ما اخرجه ابن جرير عن السدي رحمه الله تعالى وكان الامام السدي يقول مفاتيح الغيب اي خزائن الغيب. مفاتيح الغيب اي خزائن الغيب. اذا كان مفاتيح الغيب خزائن - 00:21:45  
يكون مفردا مفتاح اي مكان. يكون مفردا مفتاح اي مكان. جوز الواحد في بسيطه وبسيطه طبع حديثا. الواحد استفاد من الغزالي. الغزالي له ثلاثة كتب الفقه الشافعي وجيز ووسيط وبسيط. طبع للغزالي الوجيز - 00:22:05

من الذي شرح الوجيز؟ الرافعي في فتح العزيز شرح الوجيز واختصر كتاب الرافعي من النووي في عروض الطالبين ومن الذي تعقب على النووي في المهمات؟ ومن الذي رد على المهمات؟ البلقيني في رد في رد الملمات على - 00:22:36  
ملمات في رد المهمات. هذه كتب المذهب هذي كتب الشافعية شافعي هذه الكتب بحفظوها كالفاتحة او يحفظوا اسمائها ويعرفوا ما فيها مضار المذهب على هذه الكتب. فالف الوجيز ثم الف البسيط وهما مطبوعان. الوسيط ثم طبعا الف على الوسيط جمع -

00:22:58

اهم من الصلاة وابن الصلاح الامام محدث. يقول له كتاب اسمه مشكل الوسيط طول عمر مرتين. ثم الف الوسيط ولم يطبع. الامام الواحد اخذ اسماء كتب الغزالية والف تفاسير الثلاثة - 00:23:21

انا في الوجيز وهو مطبوع وفيه اسناد واحد. اسناد حديث عبدالله بن عمرو بن العاص. آ حدث ولا حرج. ثم الوسيط وفيه اسانيد كثيرة وعجبية وغريبة ويحتاج طالب علم الحديث بسيط ثم البسيط والبسيط الممتد الكبير ومن الخطأ ان نقول بسيط يعني قليل - 00:23:35

الف تفسير اسم البسيط وقد طبع في نحو ثلاثين مجلدا. وهو مسند ويلزم طالب علم الحديث الامام الواحد جوز ان يكون مفتاح على انه مصدر جوز ان يكون مقطع على انه مصدر. ويكون المراد عنده فتوح الغيب. اي يفتح الغيب - 00:24:01

على من يشاء من عباده. وهذا خطأ. يجوز ان تكون مفتاح معنى المصدر مصدر فتح يفتح ايش؟ فتوحا فيكون في معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب اي فتوح الغيب. يعني يفتح الله على من يشاء من عباده. هذا خطأ. لماذا؟ لان الله يقول سبحانه وتعالى - 00:24:29

وعنده وفاتيح الغيب لا يعلمها الا الله. وان يفتح على من يشاء من عباده ليس بصحيح. فتبقى المفتاح اسم مكان وليس مصدرا. يعني على الفتح اختلفوا. هل هي مصدر ام هي اسم مكان؟ والراجع - 00:24:59

تبين معنا انها مصدر انها اسم مكان وليست وليست مصدرا. يطلق المفتاح في العربية على المحسوس وغير المحسوس. فليس فقط المحسوس هو الذي يسمى مفتاحا هذه الامور الغير ليست محسوسة. علم الله عز وجل ومصدق ذلك قوله صلى الله عليه وسلم فيما اخرج - 00:25:19

حبان من حديث انس بن مالك قال قال صلى الله عليه وسلم ان من الناس مفاتيح للخير مغاليق للشر. واسأل الله ان يجعلنا وياكم من مفاتيح الخير. مفاتيح يفتحون الخير يغلقون الشر - [00:25:49](#)

هذا ليس مفتاح مادي محسوس هذا مفتاح اه معنوي يجففون موارد الشر من النفوس يصلحون بين الناس يعلمون الناس. فهذا المفتاح مفتاح الخير وليس حادة انما هو امر ليس بمحسوس وكل ما يحل قفلا يسمى مفتاحا في العربية - [00:26:09](#)

كذلك على الامر المعنوي كما قلنا. اذا بعد ان وقفنا هذه الوقفة عند قوله سبحانه عند قوله صلى الله عليه وسلم المأخوذة من الآية من قوله سبحانه وعنده مفاتيح الغيب قوله هنا مفاتيح الغيب خمسة خمس مفاتيح مذكر - [00:26:39](#)

قال خمس قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله ففي هذا حصر في علم في كونها معلومة الا في حق الله سبحانه وتعالى. في حديث عند في مسنده يقول فيه وهو حديث عبدالله بن مسعود يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول اوتوا - [00:26:59](#)

يا نبيكم مفاتيح الغيب الا الخمس. ثم تلى الآية. تلى اخر اية في سورة لقمة فالنبي علمه الله. وقلنا لا يعلم من في السموات والارض الغيبة الا الله. الا الله. لذا عد في الشرع من اتى كاهنا او منجما او منجما - [00:27:29](#)

المنجم الذي يبحث عن المستقبل. والكاهن الذي يخبرك بما مضى. مما لم يرى فصدقه بما قال فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. لماذا فقد كفر بما امجد على محمد - [00:27:59](#)

لان هذه الحوادث وما يقع في زمن من غيب لا يعلمه الا الله. قل لا يعلم قل لا يعلم من في السموات والارض الغيبة الا الله سمي مؤمن في السموات من؟ ملائكة. فالعلم منفي عنهم. والارض - [00:28:19](#)

الارض؟ كل الخلق. طب هل هذا ينفي الالهام؟ لا الالهام والفراسة هذه ليست علما كليا. وليس علما مطردا. وليس من اصول العلم التي ينبنى عليها احكام وانما هي فلتات تقع من بعض الخلق - [00:28:49](#)

وليست حاكمة وانما محكومة لا يقضى بها وانما تفحص. واعلم علمني الله واياك ان فتح الله على العلماء وتعليمه سبحانه لهم احكام الشرع خير مما قد يفتح على بعض الاولياء من الهام - [00:29:15](#)

سيفتح الله عليهم فيعرفون شيئا من الغيم اما بالهام واما بفراسة بان الاول علم مرتبط بكتاب وسنة لا زل فيه ولا خلل ولا تدخله الشياطين ولا يقدر على واما الثاني فهو علم يلحقه زلل وخلل وتقدر عليه الشياطين وتقع فيه الوسواس وتقع فيه - [00:29:45](#)

اخطاء فالعالم الذي اقام علمه الكتاب والسنة هو عند الله خير من الولي بل قال الامام الشافعي رحمه الله اذا لم يكن العلماء هم اولياء الله فاني لا ادري من هم. والولي هو المستقيم. كما قال الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - [00:30:17](#)

تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم. في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ولكم فيها ما تدعي انفسكم ولكم فيها ما تشترون نزلا من غفور رحيم. بالايات - [00:30:45](#)

قال نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. من او الله لي من؟ من قال ربي الله ثم استقام. فالذي است على اوامر الله ويعلم امر الله عز وجل خير مما قد يفتح عليه في من ام يعلم شيئا من غيب بالهام - [00:31:05](#)

وعلم الالهام ليس بحجة اهل السنة وسط بين طائفتين. بين العقلانيين والخوارج الذين ينفوه الكلية. وبين اباضية والصوفية الذي يثبتوه ويجعلوه حجة كحجة الكتاب والسنة. فالارهاب نفحص فقد يقبل وقد يرد. ولا يكون الهام عبد في كل ما الهام - [00:31:26](#)

صوابا ولدك قال النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم قال لو كان احد من امتي من المحدثين لكان عمر. ومن هو محدث الملهم الذي آي يقع ما تحدث به نفسه. ولذا سيرة عمر - [00:32:00](#)

اذا فحصت الهامه سرت عمر تراه اصاب كثيرا ولكنك تراه اخطأ احيانا اخطأ في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. اول ما خطر في بال عمر لما قيل ان محمدا قد مات صلى الله عليه وسلم ماذا خطر في باله؟ قال غاب ثم يعود - [00:32:29](#)

قال غاب ثم يعود. طيب ما تخيل ان محمدا صلى الله عليه وسلم قد مات والالهام الهام الرجل الصالح فيما يحدثه تحدثه نفسه ليس دليلا مضطربا وهو محكوم بنصوص الكتاب والسنة - [00:32:48](#)

الحديث حديث ابن مسعود ابن الطيالسي اوتي نبيكم مفاتيح الغيب الا الخمس. وليس المراد الخمس انتبه ليس المراد بالخمس خمس



مسائل وانما خمس ابواب كليات وهذه الابواب الكليات تندرج تحتها مسائل كثيرة. ولذا ثبت في الصحيح ان امرأة ان جارية بنت صغيرة لما رأت النبي صلى الله عليه وسلم كانت تدرس - [00:33:12](#)

تضرب الدف وكانت تحيي النبي صلى الله عليه وسلم وتمدحه. فقالت ما قالت من الشعر وهي تمدح النبي صلى الله عليه وسلم تقول وفيها نبي يعلم ما في غدي. ماذا قالها النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال دعي عنك هذا. ما اقره - [00:33:42](#)

هذا منكر من قول وزور. النبي لا يعلم الا لك. النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ ما كان يعلم حتى اعلمه الله عز وجل بالوحي. التقيت من بعض اقاربي الصوفيين اقيمت له اخت بسوء. فترك التصوف. لماذا ترك التصوف؟ قال كان الشيخ يعلم ولم يخبرني - [00:34:02](#)

فيعتقدون في مشايخهم انهم يعلمون علما تاما. فقلت اه معتقدك فيه شر من تركك له. معتقدك فيه شر من تركك له. فالواجب عليك ان تغير معتقدك. حتى تتوب الى الله عز وجل - [00:34:27](#)

صحيح ولذا لا يجوز لعبد ان يعتقد في عبد انه يعلم الغيب ولا يجوز لعبد ان يعتقد في احد انه ملهم ان كل ما يمكن ان يسمح في باله او ان يقع في خياله هو حق. ولذا رحم الله الجنيد - [00:34:47](#)

الجنيد تصوفه سني. كان رحمه الله تعالى يقول يقوم النكتة تقوم النكتة او النكتة في قلبي فلا القي لها بالا حتى يقوم عليها شاهد عدل من الكتاب والسنة ان الشيء الذي يبكت في نفسي لا استجيب له - [00:35:07](#)

حتى اعرضه على الشريعة فان قام دليل من الشريعة على اعتقاده انتقدته وان قام وان لم يقم دليل عليه نبذته نبذته وما استرسلت مع ما ينقطع في نفسي. وهكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب - [00:35:33](#)

خمس لا يعلمها الا الله. لا يعلم مفاتيح الغيب الا الله. هذه الخمس خاصة لا لا يجوز لاحد ان ينازع الله فيها. حتى الاتيان للكاهن والعراف وان لم تصدقه اثم. لا ترفع لك صلاة اربعين يوما. ان لم تصدقه. فان صدقته كفرت بما انزل على محمد - [00:35:57](#)

اسألکم متى يجوز الذهاب للكاهن العراف؟ هل يجوز الذهاب للكاهن العراف؟ نعم يا لولي لا يجوز الذهاب للكاهن والعراف الا في حق الا في حالة واحدة. الحالة الواحدة هي التي - [00:36:27](#)

ذهب فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه من الاصحاب الى ابن صياد. وكان في خلوته وكان دخ دخ. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اخسا لن تعدو قدرك - [00:36:47](#)

انه الشيطان يلبس علي يريد ان يعلمه باشراف الساعة بالدخان. وكان هذا ابن صياد الدجال الصحابة ظنوا انه الدجال ولما سأله ابو سعيد الخضري كما في الصحيح مسلم قال لما ذهبنا حاجين او معتمرين قال فكان الناس ينفر منه فنزلنا تحت شجرة - [00:37:05](#)

وكان الجو حارا فاتاني بعس من لبن. فقدمه اليه فقلت لا اشتهي. قال وانا اشتهيه. لكنه من من من ابن صياد قال عجباً لكم يا اصحاب محمد الم يخبركم النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يسقط ولا اسلم. الم يخبركم انه لا يدخل مكة ولا المدينة؟ وانا قد خرجت من - [00:37:28](#)

مدينة قاصدا مكة. الم يخبركم النبي صلى الله عليه وسلم؟ الم يخبركم نبياكم؟ انه لا يولد له. وانا قد ولد لي قال حتى كدت ان اعذره سئل يقول قال ثم الله القى في قلبه امتحان قال ثم سألته سألت ابن صياد قلت - [00:37:48](#)

لو عرض عليك لو عرض عليك قبلت لو عرض عليك انك الدجال قبلت فقال ابن صياد واسمه صائف كما في كما قال ابن ابن مسعود قال نعم قبلت فقال له ابو - [00:38:09](#)

تبا لك سائر يومك. انصرف تبا لك سائر يومك. الشاهد انه يجوز للعالم ولطالب العلم المتيين ان يذهب الى العرافين والكاهنين ليفحصهم ويعلم حقيقة امرهم احذر منه. فالنبي ذهب الى ابن صج واخذ معه بعض الاصحاب. ولم يذهب وحده. اما الذهاب للكاهن والعراق - [00:38:26](#)

من اجل السؤال لا من اجل الامتحان من اجل العوام في حق العوام وليس في حق العلماء اصحاب معتقد صحيح فهذه كبيرة من الكبائر والعياذ بالله تعالى. وقد توصل الى الكفر اذ اعتقد العبد ان فلانا عنده - [00:38:56](#)

وايه المغيب عنده علم غيب مطلق وان علمه كعلم الله عز وجل. قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب لا يعلمها الا الله. لا يعلم

ما تغيض الراحام الا الله. في الاية وهو تغيض الراحام وما تزداد - 00:39:16

من قواعد علم التفسير انك تعلم الشيء ان ذكر هو المعنى الذي يعاكسه يعني قول الله عز وجل فانفروا ثبات او انفروا ما معنى ثبات؟

ما معنى ثبات؟ نحن نعرف معنى ثبات من معرفتنا لجميع. انثروا - 00:39:36

وانفروا مجتمعين. فانفروا ثباتا او انفروا جميعا. وما تغيض الراحام وما تزداد ما معنى الان وما تغيض؟ ما تنقص؟ معنى ما تغيض

الراحام معناها ما تنقص ولذا قال الله عز وجل وغيظ الماء - 00:40:06

ما معنى وغض الماء؟ قال غير واحد من السلف ومنهم مثلا هذا عبارة ابي عبيدة معمر ابن المثنى في كتاب القرآن المتوفى سنة

ميتين واحدى عشر. قال ابو عبيدة معمر ابن المثنى قال غض الماء ذهب وقل - 00:40:27

قال رضا الماء ذهب وقل طب ما معنى تبييض الراحام؟ اي تنقص لذا قال مجاهد اذا حاضت المرأة وهي حامل قال فهذا نقصان في

الولد ثم قال واذا زادت على التسعة اشهر - 00:40:45

كان تماما لما نقص فهذه الزيادة. لو بقيت ايام غالب المرأة التي تحيض في حملها هل هل يمكن للمرأة ان تحيط الحمل؟ يوجد عدد

من النساء. بعض النساء تفيض وهي حامل - 00:41:03

لكن غالب النساء لا تحيض وهي حامل. وغالب المرأة التي تحيض وهي حامل يمكث الجنين في رحمها زيادة على تسعة اشهر. فالله

يعلم الزيادة والله يعلم النقصان وهذا العلم وهذا لا يمكن ان يتوصل اليه العلم - 00:41:23

يعني الجنين لما يتأخر في رحم امه. هل تستطيع الطبيب او الطبيب ان يقول انها تلد يوم كذا مش ممكن. مش ممكن. هل يستطيع

الطبيب او الطبيبة يقول هذه المرأة ستخضع - 00:41:44

وهي حامل كذا يوم يحسب الايام مش ممكن. ولا يمكن للعلم مهما تقدم ان يعلم هذا فهذا الغيب والزيادة التي توجد في حق بعض

النساء من الغيب الذي لا يعلمه الا الله جل في علاه. هذا الغيب. هذا الغيب وهذه الزيادة - 00:42:04

من الغيب الذي لا يعلمه الا الله جل في علاه. كل ما غاب عنا غيب بالنسبة الينا. ولذا مدحنا بالايمان ومن ايماننا بالغيب الايمان بالله.

والايمان باليوم الآخر. والايمان ملائكة والايمان ببرزخ - 00:42:31

هيئة البرزخ هذا كله امام بالغيب. اذا الانسان متى آ لا تقبل توبته اه متى لا تقبل توبة الانسان؟ يعني اسأل سؤال. رجل حكم عليه

بالاعدام. وقالت القرائب كاملة بعد عشر - 00:42:51

ساعات يعدم فتاة يقبل الله توبته يقبل التوبة. ففي الحديث قال ما لم يغفر. وفي الحديث الاخر قال ما لم يعايشوه يعني

يعاين فبصرك اليوم حديد. الميت يرى ما لا يرى من حوله - 00:43:11

فلما يصبح عالم الغيب بالنسبة اليك عالم شهادة انتهت التوبة. ايش تؤمن بايش؟ ما صلح غيبا هذا ما اصبح غيبا فانت وانت في عالم

في ستر هذا الغيب هذا العلم هذا العالم بالنسبة اليك غيب - 00:43:32

فان تؤمن بالغيب. متى اصبح شهادة انتهى انتهى موضوع التوبة وانتهى الامر. ان عينت. طيب هذا الامر الاول الامر الثاني قال ولا

يعلم ما في غد الا الله طب هذا امر ما في غد ولا يعلم ما هذا مال جنس ولا يعلم ما في - 00:43:55

دماء الموصولة بمعنى الذي وهي تفيد العموم. طيب لو كنت ما في غد لا تعلم ما قولك فيما هو بعد غيب؟ بعد غد ما في غد لا يعلمه

الا الله. بعد غد وبعد غد وبعد - 00:44:22

طب الازمة البعيدة عنك لا يمكن ان تعلمها. طب ما اخبرنا عنه النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ومن الدجال والمهدي.

ويأجوج ومأجوج ورد ذكره في آ موطنين في القرآن الكريم في سورة الانبياء وفي سورة الكهف. ما ورد في الكتاب والسنة والوحي

- 00:44:45

هذا هو المراد بقول الله عز وجل ولا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسوله. هذا غيب الله على منابه لكن المراد وما يعلمه

الخلطة الثانية يقول فيها النبي ولا يعلم ما في غد الا الله. هذا يستغرق الزمان. هذا يستغرق الزمان - 00:45:08

الامر الاول يستغرق الانسان احوال الانسان منذ ولادته ثم سعيد ما يخص الانسان من امور تغييب عنه لا يعلمها الا الله

عز وجل. هل يوجد اشياء تخص الانسان يمكن ان تعلم؟ يوجد وهي غيب. [00:45:32](#)

مثل اه ما علمه الله عز وجل بعيسى وانبيكم بما تدخرون في بيوتكم من معجزات عيسى اذا رأى اي انسان قول له انت مدخر اليوم كيت وكيت في بيتك. عيسى عليه السلام. الاصل في الانسان انه ما يعلم حاله - [00:45:54](#)

هذا غيب غيب الذي يغيب عنك لا تعلمه ولا تعلم مآله لا تعلم من ماتوا. لا تعلم اين يدفن. لا تعلم رزقه. لا تعلم هل هو شقي ام سعيد. ثم الزمان لا تعلم ما في غد - [00:46:20](#)

طبعاً ليس المراد فقط نفي علم غد يعني اذا كان يوم الثلاثاء نفي علم الاربعاء واثبات علم الخميس والجمعة وما بعد واذا من المراد انك الشيء القريب منك لا تعلمه. يعني بعد ساعة ما نعلم منه الغيب - [00:46:35](#)

وقلت لكم في الدرس الماضي الله عز وجل يقول وما تعلمون وما تعلم نفس ماذا تكسب غداً. ولم تقل ماذا تعمل غداً انا وانت لنا مهن ولنا اعمال. وغالب اعمالنا غالب ايامنا تقضى في اعمال معينة - [00:46:52](#)

لكن البنك الكسب. فلا تكسب ان تعمل لك لا تحصل اما تحصل ما هي نتيجة والثمرة المترتبة على عملك. تفلح ولا تفلح هذا غيب. هذا غيب. وبالتالي الانسان لا يمكن - [00:47:11](#)

ان يعلم الا اذا اصبح عالم شهامة فهذا الكلام قال صلى الله عليه وسلم ولا يعلم ما في غد الا الله ثم قال ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله - [00:47:28](#)

المطر لا يعلم قدومه الا الله عز وجل فيه رد على من زعم وكان هذا معروف عند العرب ان هنالك اوقات لنزول المطر. العرب في جاهليتها وفي فترة من الزمن كانت كان عندها علم يسمى علم الانواء - [00:47:42](#)

علم الانواع والاف في الانواء ابن قتيبة وفي وهو اقدم من الف في علم الانواع وابن قتيبة اديب اهل السنة المتوفى سنة ميتين وستة وسبعين. يعني في القرن الثالث النصف الثاني من القرن الثالث - [00:48:07](#)

قوله صلى الله عليه وسلم ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله قلنا العرب يسمى علم الانواع. وعلم الانواع هو معرفة نزول المطر من خلال حركة النجوم نجوم من خلال حركة النجوم يعلمون نزول المطر وهذا امر منفي وليس بصحيح فالمطر لا يعلم - [00:48:27](#)

نزوله لا يعلم نزوله الا الله جل في علاه وهكذا يشمل كل الرزق الذي يأتي للعبد. فالارزاق من علم الغيب. التي يأذن الله الملائكة الموكلين بالانسان في كل ليلة قدر ان يعلموا الرزق ولا يعلمون ما يرزق العبد بعد هذا العام - [00:48:57](#)

ولد الزيادة والنقصان في الرزق والعمر انما هو على التحقيق بالنسبة الى ما عند الملك وهذا هو معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري من احب ان ينسأ له في اثره ويزاد له في رزقه - [00:49:27](#)

فليصل رحيمه. حسن الاخلاق وحسن الجوار. تزيidan في الاعمار. بالنسبة للعمر الذي عند الملك وليس بالنسبة الى علم الله عز وجل ويكون في علمه في اللوح المحفوظ الامر معلقاً بفعل بعض - [00:49:47](#)

بعض الطاعات ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله هذا فيما يخص الرزق الذي يكون في حول الانسان ثم ولا تدري نفس اي ارض تموت آآ الا الله. الانسان غالباً يموت في الارض التي ينشأ فيها. ويدفن في المكان الذي آآ - [00:50:07](#)

يعيش فيه لكن ما تدري لعل الله يفتح لك باب رزق يحبب لك مكاناً ما ثم هذا المكان تذهب اليه فتموت هناك. وقد ورد في بعض الآثار الصحيحة ان الانسان يدفن في الارض التي خلق منها. يدفن في التربة - [00:50:27](#)

والتي خلق منها والتربة لا يعلمها احد الا الله جل في علاه. ولذا كان من اكبر منقبة لمنقبة لابي بكر وعمر انهما رضي الله تعالى عنهما دفنا بجانب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:47](#)

فالمرقبة من حيث لاصل الخلقة وهو المنقبة من حيث الجوار. فهما بجانب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا يشمل الحوادث الارضية. فجميع الحوادث الارضية التي تخص الانسان هي في علم الله عز وجل مآلات اعمال الانسان حتى اين يكون موتك -

[00:51:07](#)

الذي يغلب على الظن انك تموت في المكان لكن قال قال الله عز وجل وما تدري نفس نكرة وما نفى نكر في



سياق نفي تفيد العموم ما ولا نفس - 00:51:37

تستطيع ان تجذب اني ساموت هنا. اني سادفن هنا. فهذا امر لا يعلمه الا الله جل في علاه. ثم وقال ولا يعلم متى الساعة الا الله. ما سبق في عالم - 00:51:57

دنيا وما لها حق في عالم الاخرة. فمتى تقوم الساعة لا اله الا الله؟ وكما يقال في عالم الدنيا من الاذن من الله عز وجل بان يعلموا شيئا من الغيب عرفه الله لبعض - 00:52:17

انبيائه فكذلك في الاخرة. فاهل الجنة قال الله عن اهل الجنة عرفها لهم. وما اخبرنا في كتاب ربنا واحاديث نبينا صلى الله عليه وسلم الصحيحة من نعيم لاهل الجنة ومن عذاب لاهل النار نؤمن به - 00:52:37

وهو من الغيب وهو من الريب لكن علم الغيب المطلق يشمل الدنيا ويشمل الاخرة. قد يتعلق بعض الخلق ببعض الاحاديث يفهمها على وجه فيه تعد لقواعد الاستنباط. فيخطئ. ولذا يعني يعجبني في آ هذا الباب لفتة اذكرها وغيرها من الاشياء يقاس عليها - 00:52:57

وازعم اني في مقدمات كتابي العراق بينت الاخطاء الشنيعة التي تجعل بعض الخلق يعني موسعون في اثبات الغيب. بلاء فضائيات اليوم استجعل كل مروج وكل مهرج وكل من ينقذ في نفسه يعني شيء - 00:53:29

يعني يصرح به ونسمع اخباره عجا ابتلينا في بعض اماكن في عمان الغربية بواعظ كان ناس يقبلون عليه من كل حذب وصوب كان يقول لهم المهدي سيخرج بعد سبع سنوات. ويؤكد لهم بايمان مغلفة ثم اصبح - 00:53:59

يقول بحلق اذا المهدي ما تضعش خلال سبع سنوات. وبعد شوي صار يقول زوجته طالق البعيد اذا ما طلع المهدي بعد سبع سنوات وخلصت السبع سنوات وبعدين الناس تنسطب انتهت سبع سنوات فالغيب ان اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:19

فيجب علينا ان نقدره قدره وان نسقطه وان نضعه في مكانه ولذا من الاخطاء التي يذكرها الشراح مثل الصنعاني في الردع السيوطي ومثل الحافظ. فيما نقل عن ابن التين في الرد على ابن جرير. اعتمدوا على بعض النصوص - 00:54:39

نصوص تكون صحيحة احيانا. ولكن اه الفهم ينازع فيه. فمثلا حديث ابي داود وهو حديث ابي ثعلب الخشاني رضي الله تعالى عنه يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم لن آ - 00:55:03

يعجز هذه الامة ان يؤخرها الله نصف يوم الله راح يؤخر هذه الامة نصف يوم. واليوم كما يقول الحافظ ابن جرير رحمه الله تعالى المراد به خمسمائة سنة. قالوا السيوطي اخذ الف رسالة سماها الكشف بعدم مجاوزة هذه الامة الالف - 00:55:23

ان الامة قبل الالف بتقوم الساعة. قبل الف سنة تقوم الساعة. وهذا ليس بصحيح الله ما يعزه لكن ليس فيه حصر حافظ عبارة الحافظ قال لكنه ليس صريحا في انها لن تؤخر اكثر من ذلك - 00:56:00

اعيد الحديث. حديث ابي ثعلبة لم يعجز هذه الامة ان يؤخرها الله نصف يوم. لكن هل هذا فيه حصر ما في حصل اذا يقول الحافظ في تعقب ابن التين لابن جرير يقول واما انكاره - 00:56:20

استخراج وقت الساعة فهو معذور فيه. ويكفي في الرد عليه ان الامر وقع بخلاف ما قال. فقد مضت خمسمائة ثم ثلاثمائة وزيادة. عن ابن جرير يقول وهو القرن الثالث يعني مش راح تتأخر بامة اكثر من من خمس مئة سنة خمس مئة ومئتين وخمسين كيلو ستين سبع مئة - 00:56:40

ثمانمئة طب اللي احنا الان مضت هذه المدة حافظ كتب كتابه توفي سنة ثمان مئة واثنين وخمسين فاحيانا اما ان ثبت غيبا بخرافات خزعات واخبار من بني اسرائيل ولا استبعد ان الجهات مشبوهة تروج لصنع ابطال صنع اهداف. كذلك المجرم صاحب

هرمجدون. الذي طبع - 00:57:08

كتابا وبيع منه خلال شهر اكثر من خمسة ملايين نسخة وآ نقل من مخطوطات لا وجود لها في الدنيا ذكر اسماءها واسماء مؤلفيها واماكن وجودها من رأسه. غير موجودة ابدا - 00:57:38

واتحدى ان تكون موجودة ونقل اخبار كذب بزور وبهتان ودجل وعيش الناس في صار في احداث العراق وزعم ان صدام هو المهدي

وهذا هؤلاء حقيقة اقوام يعني يريدون ان وفي بعض الاشخاص حتى يعظموهم حتى يصدقوا ما هم فيه. حتى تمرر من خلال هذه الاشياء مؤامرات عالامة - [00:57:58](#)

فاما ان تكون الطرق غير شرعية وفيها اكاذيب ودجل تارة واما ان يكون كلامهم اصل ولكن هذا الاصل قد حرف مثلا شاع عند الناس في الخليج النصاب دام مذكور في كتاب جفر. كتاب الجفر وقالوا كتاب الجفر كتاب لعلي وفيه علم الغيب وفيه ملاحم - [00:58:29](#)

وطبعا هذا كله كذب. وعلماءنا السابقون يبينون ان الجفر كذب. قالوا الجفر هو جلد الماعز. وانه علي رضي الله عنه كتب علم الغيب وكتب الملاحم لقيام الساعة وتوارثه الناس. هذا كله كذب وزور وبهتان ولا اسناد له. ثبت في صحيح البخاري - [00:58:59](#)  
لان علي سهيل عندكم شيء؟ قال لا والله. الا القرآن والا ما فيها غمد هذا السيف وكان كتابا قد كتب فيه النبي صلى الله عليه وسلم بعض الديات دروش قال والا يعني يؤتاه الرجل - [00:59:19](#)

فاقوام يكذبون على رسول الله صلى الله عليه وسلم تارة وتارة اشياء موجودة لكن تحرف لما قالوا ذكر صدام في رجعت بمخطوطات هرمجدون. وهي كما قلت كذب فيقولون عن علي في عن علي يقول وله سيف صارم. فصارم حرفت الى صادم - [00:59:42](#)

حرفت الى صدام وهذا الكلام الكذب ليس هكذا العلم. ليس هكذا العلم. فالالامة في وقت الفتنة تحتاج لهذه الثوابت تحتاج لهذه الثوابت اي ثوابت وهذه مفاتيح خمس لا يعلمها الا الله - [01:00:10](#)

انا اسأل واسأل الله عز وجل الا يقع الذي ينقذ في نفسي. واقول لو كانوا شيعة مثلا ارادوا يعملوا مسرحية سياسية ويخرجوا المهدي المخبي من السردام. بتمثيلية سياسية. من يبقى من اهل السنة على عقيدتهم - [01:00:33](#)  
طبقون على عقيدتكم؟ انتم طلبة علم تبكون. لكن اهل السنة لذا من الواجب علينا ونحن طلبة علم في هذه الظروف ان نقلب بغضنا للشيعة خاصة من عاطفة الى عقيدة واما اذا بقيت عاطفة فاعلم ان علماء الاعلام يقولون الرأي العام وهم. ما في شيء اسمه رأي عام - [01:00:57](#)

الرأي العام سراب غدا ستتغير الاحداث ويرجع الناس ويصفقون له الشيعة وما لم يكن الامر قائم على معتقد في مثل هذا الحديث وان هذا امر خاص بالله. وانه من العلم المعني في قول الله عز وجل ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما - [01:01:28](#)  
فما لم نعتقد هذا الاعتقاد الجازم انما في غد ان قيام الساعة الاحداث الارضية الاحداث السماوية الاحداث التي تخص المكان الاحداث التي تخص الانسان ان الرزق الذي يرزقه العبد امر مربوط بعلمه دون سواه. سبحانه وتعالى - [01:01:54](#)  
فحين اذ ما تستقيم لنا المعتقد على الوجه الذي ينجي صاحبه بين يدي الله سبحانه وتعالى. فقد احسن الامام البخاري لما اثبت العلم لله واثباته العلم لله رد على الزنادقة وعلى القرامطة الذين ينكرون صفات الله ثم بعد - [01:02:20](#)

بعد ذلك ذكر ما يخص الله تعالى من علم واورد تحت حديثين حديث ابن عمر وبقي حديث عائشة وهذا ان شاء الله هو نصيب الدرس القادم. واجد فرصة اخرى للاجابة على الاسئلة ضاق الوقت. وصلى الله وسلم - [01:02:40](#)  
على نبينا محمد - [01:03:00](#)